Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 1| Page 487 – 508 | 2023 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

قياس التحيز الإخباري في تغطية المواقع الإخبارية الحزبية للأزمة اليمنية دراسة تحليلية

Measuring the News Bias in Covering the Partison News Websites for Yemeni Crisis: Analytical Study

جمال محمد محمد سيلان

باحث– قسم الصحافة

كلية الإعلام – جامعة صنعاء – اليمن

Jamal Mohammed Mohammed Sailan

Researcher -Department of Journalism-.
Faculty of Mass Communication -
Sana'a University -Yemen

محمد عبدالوهاب الفقيه كافي

باحث – قسم الإذاعة والتلفزيون

كلية الإعلام – جامعة صنعاء – اليمن

Mohammed Abdulwahab Alfaqeeh Kafi

Researcher -Department of ...Radio & TV -.
Faculty of Mass Communication -
Sana'a University -Yemen

الملخص:

هدفت الدراسة لقياس أشكال التحيز الإخباري في تغطية المواقع الحزبية للأزمة اليمنية، واستخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، واختارت موقع المؤتمر نت الناطق باسم حزب المؤتمر الشعبي العام، وموقع الصحوة نت لسان حزب التجمع اليمني للإصلاح كعينة للدراسة، حيث حللت (311) خبرا، في كلا الموقعين، خلال شهر أكتوبر من العام 2022، وكانت أبرز نتائج الدراسة:

– ما نسبته (50.8%) من حجم التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية في مواقع الدراسة اهتمت بقضية استمرار الصراع الميداني، و(33.2%) بقضية المعاناة والأضرار الناتجة عن الحرب، وما نسبته (15.9%) بقضية الهدنة والسلام في اليمن

– ما نسبته (92.6%) من تغطية مواقع الدراسة لقضايا الأزمة اليمنية اتسمت بالانحياز لطرف من أطراف الصراع.

– ارتفعت نسب استخدام هذه المواقع لجميع أشكال التحيز (تحيز التغطية– تحيز المصادر– تحيز اللغة– التحيز البصري) بما يؤكد أن التحيز كان ممنهجا ومقصودا من قبل هذه المواقع.

الكلمات المفتاحية: تحيز الأخبار، مقاييس التحيز، تحيز الأجندة.

Abstract:

The study aimed to measure the forms of news bias in covering the partisan websites for the Yemeni crisis. The study used the analytical survey method to analyze the websites of Al Motamar Net, the speaker of the General People's Congress Party, and the Al Sahwa Net Website of the Yemeni Islah Party. analyzed (311) articles were analyzed from both websites, during October, 2022. The study results showed that (%50.8) of the news coverage of the Yemeni crisis in the study websites focused on the issue of the continuation of the field conflict, (%33.2) covered the issue of suffering and damage resulting from the war, and (%15.9) addressed the issue of armistice and peace in Yemen. (%92.6) of the coverage of the study websites for the Yemeni crisis was characterized by the bias towards one of the parties in the conflict. The percentages of using these websites for all forms of bias (coverage bias - source bias - language bias - visual bias) increased confirming that the bias was systematic and intended by these websites.

Keywords: News Bias, Bias Measure, Agenda Bias.

المقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام الجديدة ومنها المواقع الإخبارية المصدر الأساسي للأخبار والمعلومات، وتشكيل أفكار ومعتقدات وسلوكيات الجماهير تجاه مختلف الأحداث والقضايا، ويعتبر المبدأ الأساسي في تغطية هذه الوسائل، التزام الحياد وعدم تقديم تغطية متحيزة لصالح طرف ما، سواء كان حكومة أو حزبا أو جماعة اجتماعية أو مؤسسة اقتصادية، لما لذلك من تأثير على الرأي العام سلبا أو إيجابا، خصوصا إذا ما أدراكنا أن التحيز يعتبر من أهم المعايير التي تقاس بها مصداقية وسائل الإعلام، فكلما زاد التحيز في تغطية وسيلة ما، كلما انخفضت ثقة الجماهير فيها. ويعتبر التحيز مفهوم مجرد مثله مثل الموضوعية، فلو سألنا عدة صحفيين عن ماهية هذه المفاهيم كمصطلحات رئيسية، لن نجد اتفاقا في اجاباتهم عليها، الأمر الذي يستدعي عناية خاصة في قياس التحيز من خلال التركيز على أبعاده أو مؤشراته الفرعية، فقد يكون التحيز من خلال الاعتماد على

مصادر أو اختيار أحداث تخدم طرفا ما، أو بعرض رأي جهة واحدة فقط، وتخصيص مساحة التغطية الإخبارية لصالحها، أو بتقديم توصيفات إيجابية أو سلبية لطرف دون أخر، أو من خلال التركيز على استخدام وسائل الإبراز لصالح طرف ما، وبالتالي فإن قياسه من خلال تحليل المضمون بالاعتماد على الباحثين، سيكون أدق من تقييم الجمهور، الذي تتباين قدراته في التقييم وفقا لمدى معرفته بهذه المعايير، ومدى دوافعه لذلك، وكذا مقدار استخدامه واعتماده على وسائل الإعلام وانحيازه الأيديولوجي والسياسي لطرفا ما.

ويعتقد الباحثون أن التحيز ظاهرة متأصلة في عملية إنتاج الأخبار، ولعل هذا ما دفع بالكثير منهم من بيئات عربية وأجنبية إلى اعتبار التحيز مشكلة موجودة، حيث تركزت أهدافهم على قياس أشكاله وأساليبه المختلفة، وبالذات بأوقات الحروب والأزمات، حيث يتجلى وضوح انحياز هذه الوسائل، ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وبالذات الجديدة منها كالمواقع الإخبارية، مما يزيد من تأثيرها في إطالة أمد الصراع وارتفاع تكلفته.

وإذا كانت الأزمات بيئة مناسبة لاختبار مهنية وسائل الإعلام، ومدى مصداقيتها في تقديم أخبار محايدة غير منحازة لطرف ما، فإن الأزمة التي تعيشها اليمن منذ 25/ مارس / 2015، تعتبر هي الأخرى بيئة مناسبة لاختبار مهنية المواقع الإخبارية الحزبية في تغطيتها لأحداث هذه الأزمة، خصوصا وأن الأحزاب اليمنية ووسائلها الإعلامية ومنها المواقع الإخبارية، كان لها إسهام مباشر في أحداث الأزمة اليمنية، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تسعى لقياس التحيز الإخباري في تناول المواقع الإخبارية الحزبية اليمنية لأحداث وموضوعات إخبارية تتعلق بالأزمة اليمنية.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للتراث العلمي المتعلق بموضوع وأهداف دراسته، وجد عدة دراسات ذات صلة بدراسته، وتم تقسيمها إلى محورين رئيسيين هما:

المحور الاول: دراسات تناولت تحيز التغطية الإعلامية أثناء الأزمات:

1- دراسة (Lee, 2004): سعت الدراسة لاختبار ما إذا كانت الصحف الأمريكية والعربية قد عكست وجهة النظر الوطنية حول السياسة الخارجية تجاه حرب العراق، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، حيث حللت الدراسة (502) موضوعا من صحف أمريكية وعربية، وخلصت الدراسة إلى **أن** صحيفة نيويورك تايمز ركزت على جهود الولايات المتحدة في حربها على العراق مستشهدة بدرجة رئيسية بمسئولين أمريكيين، وخصصت الصحف العربية معظم مساحتها للأصوات المناهضة للحرب على العراق معتمدة في ذلك على مصادر عربية.

2- دراسة (Baum & Zhukov , 2015): سعت الدراسة لمعرفة طبيعة التحيز في التغطية الإعلامية للحرب الأهلية في ليبيا عام 2011، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، حيث حللت تغطية الصحف للحرب الليبية في (113) دولة في العالم، من بلدان ديمقراطية وغير ديمقراطية، وخلصت الدراسة إلى أن طبيعة التحيز الإعلامي في التغطية الصحفية للحرب الأهلية في ليبيا اختلفت باختلاف الأنظمة، فوسائل الإعلام في الأنظمة الديمقراطية أظهرت تحيزا

واضحا لصالح المحتجين، في حين ركزت وسائل الإعلام في البلدان غير الديمقراطية على الخسائر المدنية الناتجة عن الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

3- دراسة(Karamshuk et.al., 2016): هدفت الدراسة لمعرفة كيفية تأطير الأحداث في أخبار وسائل الإعلام التقليدية وعلى شبكة تويتر، وطريقة استخدام اللغة في تلك الأطر أثناء أزمة الصراع الأوكراني الروسي عام 2013- 2014، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن مصادر المعلومات في وسائل الإعلام التقليدية وعلى تويتر عينة الدراسة كانت متحيزة تماما، وأن قياس التحيز عبر تحيز اللغة أو الكلمات يعد فعالا وبشكل كبير.

4- دراسة (Watanabe, 2017): هدفت الدراسة لتقدير التحيز الإخباري الحزبي الناتج عن الملكية في تغطية وكالة الأنباء الروسية (Itar- Tass)، ووكالة (Enter- Fax) المستقلة للأزمة الأوكرانية خلال الفترة 2013- 2014، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن معظم المصادر التي اعتمدت عليها وكالة تأس الروسية كانت مصادر روسية، واتسمت تغطيتها بالانحياز لصالح روسيا.

5- دراسة (El Ali, et,al , 2018): هدفت الدراسة لمعرفة طبيعة الاختلاف بين وسائل الإعلام العربية والغربية في تحيز التغطية والتعاطف ونشر المعلومات، استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون بالتطبيق على (2390) تغريده في تويتر من وسائل إعلامية عربية وغربية، بعد أحداث الهجمات التي حدثت في باريس وبيروت خلال نوفمبر (2015)، وانتهت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام العربية انحازت وتعاطفت مع لبنان، فيما انحازت وسائل الإعلام الغربية وتعاطفت مع الفرنسيين.

6- دراسة:(Gasim, 2018) هدفت الدراسة لمعرفة مدى وجود اختلاف في تغطية قناة الجزيرة الإخبارية الإنجليزية للحرب في اليمن قبل وبعد الأزمة التي وقعت بين قطر وبعض دول الخليج العربي، من خلال معرفة ما إذا كانت التغطية الإخبارية للجزيرة حملت نظرة سلبية للتحالف الذي تقوده السعودية، ومدى استخدامها للغة أو مفاهيم تحيزيه، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد أدلة قاطعة على أن الأزمة القطرية قد أثرت بشكل كبير على تغطية قناة الجزيرة الإنجليزية للحرب في اليمن.

7- دراسة (Kharbach, 2020): سعت الدراسة لمعرفة التحيز في عناوين قناتي الجزيرة والعربية الناطقتين باللغة الانجليزية، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي حيث طبقت الدراسة على (515) عنوانا في القناتين خلال الفترة من 24/ مايو – 24/ يونيو من العام (2017)، وانتهت الدراسة إلى أن كلا القناتين متحيزتان أيديولوجيا تجاه وجهات النظر للدول التي تدعمها، وتميزت قناة الجزيرة بأنها أقل تحيزا وأكثر دقة من قناة العربية.

المحور الثاني: دراسات ربطت بين التحيز ونظرية ترتيب الأولويات:

8- دراسة (Larcinese, et. al , 2011): اهتمت الدراسة بدراسة السلوك السياسي لترتيب الأولويات

لعينة كبيرة من الصحف الأمريكية، من خلال فحص كثافة تغطية القضايا الاقتصادية في الصحف الأمريكية وعلاقتها بالانتماء السياسي للرؤساء الأمريكيين، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي لعينة قوامها (102) صحيفة أمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف المؤيدة للديمقراطيين تقدم بشكل منهجي تغطية أكبر للبطالة المرتفعة حينما يكون الرئيس جمهوريا، خلافا فيما لو كان الرئيس المنتخب ديمقراطيا، وذلك مقارنة بالصحف المؤيدة للجمهوريين.

9- دراسة (Tan & Weaver, 2010) استهدفت الدراسة استكشاف ترتيب الاولويات من المستوى الثاني على مستوى أمريكا، من خلال دراسة العلاقة بين تحيز الاقتباس في صحيفة نيويورك تايمز (أولويات الصحيفة المتحيزة)، وأولويات الكونجرس، وأولويات الرأي العام في أمريكا، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة التحليلية على صحيفة نيويورك تايمز، وتوصلت الدراسة إلى أن التحيز في صحيفة نيويورك تايمز ارتبط بالتأييد للرئيس الأمريكي، وبالتالي أصبح تحيز الصحيفة متقلبا بين تأييد الرئيس الجمهوري والديمقراطي.

10- دراسة (Puglisi & Snyder Jr, 2011): سعت الدراسة لمعرفة طبيعة تغطية الصحف الأمريكية للفضائح السياسية، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي، حيث حللت ما تناولته (200) صحيفة أمريكية عن هذه الفضائح، وخلصت الدراسة إلى أن الصحف المؤيدة للديمقراطيين قدمت تغطية للفضائح التي تتعلق بسياسيين جمهوريين أكبر نسبيا من الفضائح التي تتعلق بسياسيين ديمقراطيين، بينما الصحف التي تميل للجمهوريين فعلت العكس من ذلك.

11- دراسة (Puglisi & Snyder Jr, 2015): اهتمت الدراسة بمعرفة أنواع التحيز والطرق أو المناهج المستخدمة لقياس تحيز وسائل الإعلام في الدراسات التجريبية التي درست التحيزات الايديولوجية والحزبية، اعتمدت الدراسة على منهج التحليل من المستوى الثاني، وأشارت الدراسة إلى أن أحد مقاييس التحيز الضمني الذي استخدمته الدراسات التجريبية هو نهج التركيز على القضية حيث يتم تصنيف تحيز وسائل الإعلام حسب مقدار التغطية أو كثافة التغطية والذي يعتمد على الدراسات المتعلقة بترتيب الأولويات.

12- دراسة (Eberl, et. al , 2017) : هدفت الدراسة لمعرفة تأثير انحياز ترتيب الأولويات (انحياز الأجندة) على التفضيلات الحزبية للناخبين في النمسا، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، ولقياس تحيز الأجندة، تم تحليل القضايا السياسية في البيانات الصحفية لستة أحزاب نمساوية (أولويات الأحزاب للقضايا السياسية)، ومقارنتها بأولويات القضايا السياسية في تحليل محتوى ثمان صحف خاصة، وبعد ذلك طبقت الدراسة على عينة عشوائية من (1285) مبحوثا عبر استبيان إلكتروني، وخلصت الدراسة إلى أنه عندما تتوافق أجندة الحزب مع أجندة وسائل الإعلام فإن هذا يؤثر بشكل ايجابي على استعداد الناخبين للتصويت لهذا الحزب، فالناخبين يقيمون الأحزاب بشكل أفضل عندما تبرز قضايا الحزب المفضلة في تغطية وسائل الإعلام.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- **تركزت** أهداف الدراسات على قياس التحيز خلال الأزمات، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن التحيز خلال

أحداث الحروب والأزمات يكون واضحا في التغطية الإخبارية، مما يمكن الباحثين من قياس التحيز الإعلامي بمختلف أشكاله.

2- بالرغم من تنوع البيئة المكانية التي أجريت فيها الدراسات التي قاست التحيز الإعلامي أثناء الأزمات بين دول عربية وأجنبية، إلا أن الدراسات التي ربطت بين التحيز ونظرية الأجندة كدراسة، (Larcinese, et. al ,2011) تركزت معظمها في أمريكا، مما يقلل من الثراء المعرفي لهذه الدراسات الذي يمنحه تنوع الإطار المكاني لها.

3- تركز اهتمام الدراسات السابقة على قياس التحيز في التغطية أو المصادر أو الأحداث أو تحيز اللغة أو الكلمات كدراسة (Watanabe, 2017)، ودراسة (Gasim, 2018)، أو تحيز الأجندة أو ترتيب الأولويات كدراسة (Tan & Weaver , 2010)، لكن لا توجد دراسة قاست التحيز من خلال التحيز البصري، الذي يتحقق في وسائل الإبراز.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في الإسهام في بلورة المشكلة البحثية وتحديد أهميتها وأهدافها، وتحديد الإطار النظري للدراسة، وتحديد منهجها وأداتها وعينتها البحثية، وتحديد المتغيرات وأساليب القياس لمعايير التحيز، وبناء على ما سبق يمكن القول أن موضوع البحث الحالي يكتسب أهمية خاصة لعدم وجود دراسة يمنية أكاديمية في حدود علم الباحث تناولت قياس التحيز كهدف مستقل، وخلال الأزمة اليمنية الحالية، وبالتطبيق على المواقع الإخبارية، فضلا على ذلك تقيس هذه الدراسة التحيز بمختلف أشكاله، (تحيز الأحداث والتغطية وتحيز اللغة والمصادر والأجندة)، التي قاستها الدراسات السابقة، وتضيف إليها (التحيز البصري)، مما يعزز من الثراء العلمي لنتائج هذه الدراسة الذي يحققه قياس هذا النوع من التحيز، نظرا لكثرة استخدام وسائل الإبراز من عناوين وصور وروابط وبالذات في المواقع الإخبارية.

الإطار النظري للدراسة:

أولا: التحيز الإخباري في وسائل الإعلام:

يعرف التحيز بأنه: عرض جانب واحد من الخبر أو تأييد طرف على طرف أخر، وقد يكون للتحيز أبعادا فكرية أو سياسية أو اجتماعية، حيث يتم إبراز ايجابيات الطرف المؤيد، وإغفال سلبياته، والتركيز على سلبيات الطرف المعارض لتشويه صورته، بجانب تخصيص مساحة إعلامية أكبر للطرف المؤيد (صالح، 2012، 91- 94).

والاعتماد على مصادر معينة دون أخرى، كالاعتماد على المعلومات الرسمية فقط، والانتقائية في المعلومات، تعتبر تحيز لطرف ما، وعلى الإعلامي لكي يكون أكثر حيادية وموضوعية الابتعاد عن التوصيفات سلبية أم إيجابية قدر الإمكان، لأن الهدف منها قد يكون التأثير بالإملاء، وهذا لا يحبذ فالأفضل للصحفي أن يترك للمعلومات دور التوضيح، فبدلا من أن يصف سلوكا ما بالوحشي أو باللطيف، يجعل المعلومة هي التي توصل الفكرة، وبالتالي يتوصل المتلقي بنفسه لوصف السلوك وصفا مناسبا (سيلان، وكافي، 2022، 214).

وقد يأخذ التحيز الاعلامي عدة أشكال فيما يلي شرحا موجزا لها:

1- تحيز اختيار الكلمات: عبارة عن تحيز يتم من خلال اختيار كلمات تقدم توصيفا إيجابيا أو سلبيا، مثل قوات التحالف مقابل القوات الغازية،

أو مقاتلو الحرية أو الإرهابيون (Hamborg, et. al, 2019, 403)

2- **تحيز الأجندة:**

يشير تحيز الأجندة الى مدى ظهور الفاعلين السياسيين في المجال العام بالتوازي مع الموضوعات التي يرغبون بالحديث عنها، ومصدر هذا التحيز هو قرار الصحفي أو المحرر باختيار أو تجاهل قصص إخبارية معينة، يهتم هذا التحيز بالتحيز القائم على القضايا، حيث يكشف عن مدى ارتباط السياسيين والأحزاب بالقضايا المحددة التي يفضلونها، فالأحزاب تختار أولوياتها بعناية مع إبراز القضايا التي ينظر اليها على أنها من اختصاصها، أو التي تهم جزء من ناخبيها. (Eberl, et. al, 2007, 1133 – 1134)

3- **تحيز التغطية:** عبارة عن مقدار التغطية التي منحت لكل طرف من الأطراف التي يرتبط بها الخبر، من حيث عرض الآراء ومساحة التغطية التي خصصت لكل طرف.

4- **التحيز البصري:** يهتم هذا النوع من التحيز بمدى توظيف وسائل الإبراز من صور وفيديوهات وعناوين وروابط تشعبية لصالح طرف دون أخر.

5- **تحيز المصادر:**

إن اختيار المصادر قد يتسبب في تغطية متحيزة، إذا ما اعتمد الصحفيون بشكل أساسي على المصادر التي تدعم وجهة نظرهم، فاستخدام المصادر التي تدعم جانب واحد من الحدث، يشبه حذف جميع المعلومات التي تدعم الجانب الأخر (Hamborg, et. al, 2019, 400)

ثانيا: مفهوم نظرية ترتيب الأولويات وفروضها وأهدافها:

تعني وضع الأولويات قدرة وسائل الإعلام على توجيه الانتباه نحو موضوع معين وتستطيع وسائل الإعلام من خلال تحديد الوقت أن تحدد القضايا التي سيتم التركيز عليها أثناء تأديتها لوظيفتها الإخبارية، وتأثير هذه الوسائل على ترتيب الأولويات يأتي حينما يعزو الجمهور مستويات الأهمية للقضايا وفقا لاهتمام وسائل الإعلام بتلك القضايا (الفقيه، 1997، 25 – 26).

وتسعى نظرية ترتيب الأولويات لتحقيق عدة أهداف لعل أهمها معرفة كيف تختار وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات من خلال حارس البوابة، ومعرفة تأثير أولويات القضايا في وسائل الإعلام على ترتيب أولويات الجمهور (محمد، 2007، 29).

ويقوم الافتراض الرئيسي لنظرية ترتيب الأولويات على أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها وإثارتها تدريجيا بحيث يدركها الناس ويفكرون فيها ويقلقون بشأنها، ومن هنا تصبح هذه الموضوعات ذات أهمية أكبر نسبيا من المواضيع الأخرى التي تتجاهلها وسائل الإعلام (مكاوي، 1991، 120)

وتعتمد دراسات ترتيب الأولويات على منهج تحليل المضمون لتحديد القضايا والموضوعات الأكثر اهتماما وظهورا في وسائل الإعلام، كما تعتمد هذه الدراسات على منهج المسح لقياس أولويات الجمهور من خلال تصميم استبانة تضم إما أسئلة مفتوحة تسعى لمعرفة أكثر القضايا التي تحظى باهتمام المجتمع، أو أسئلة مغلقة تتضمن مجموعة من

القضايا وتكون مهمة المبحوث ترتيب هذه القضايا حسب إدراكهم الشخصي لها، وتوجد طريقتان رئيسيتان لقياس أولويات وسائل الإعلام والجمهور، تتحدد الطريقة الأولى في دراسة مجموعة من القضايا على فترة زمنية واحدة أو فترتين في كل من وسائل الإعلام والجمهور، أما الطريقة الثانية فتدرس قضية واحدة على فترة زمنية ممتدة (سيلان، 2014، 61).

علاقة التحيز بنظرية ترتيب الأولويات:

قد لا تنجح الصحافة كثيرا في إبلاغ الناس بما يفكرون فيه، لكنها تنجح بشكل مذهل في إخبار قرائها بما يجب عليهم التفكير فيه، وعلى اعتبار أن الأخبار التي توفرها وسائل الإعلام أهم مصدر للمعلومات في المجتمعات الديمقراطية الحديثة، حيث تسهم بدور أساسي في إبقاء الجمهور على اطلاع بالقضايا والأحداث ذات الصلة بالشأن العام، ولأن هذه الأحداث كثيرة فلا يمكن نقلها بأكملها نظرا لقيود المساحة والوقت، لذا يختار الصحفيون بعض الأحداث ويتجاهلون أخرى، ومن هنا تأتي سلطة الصحفيين في تقدير الأخبار التي ستنشر وكيفية تداولها، على أساس أن الصحفيين يتمتعون بقدر كبير من الحرية في تحديد ما هو جدير بالنشر وما لا يستحق نشره، وهم في تحديدهم هذا سيتأثرون بآرائهم السياسية، وبالتالي ينتقل اهتمامهم بقضايا معينة وفقا لهذا التحيز، إلى اهتمام المواطنين بها، ومن هنا جاءت فكرة ربط التحيز بترتيب الاولويات أو الأجندة (Larcinese, et. al, 2007, 1178- 1189)، وتعتمد الدراسات التي أجريت في أمريكا على التحديد الصريح لوسائل الإعلام من حيث تأييدها السياسي للجمهوريين أو الديمقراطيين، وبعد ذلك يقيسون التحيز الضمني من خلال حجم التغطية التي تمنحها لقضايا مختلفة، ومن ثم يربطون بين الجانبين والمقارنة بينهما (Puglisi & Synder. Jr, 2016, 654- 655) ، ففي دراسة (Larcinese, et. al, 2007, 1178 - 1179) التي فحصت كثافة تغطية القضايا الاقتصادية في الصحف الأمريكية وعلاقتها بالانتماء السياسي للرؤساء الأمريكيين، عملت أولا على تحديد تأييد هذه الصحف للجمهوريين أو الديمقراطيين، ومن ثم قاست تحيز الأجندة من خلال احتساب التكرار النسبي للقضايا الاقتصادية التي غطتها هذه الصحف، وربطتها بالتأييد السياسي، وتوصلت إلى أن الصحف التي تميل إلى الديمقراطيين تركز في تغطيتها على القضايا التي يهتمون بها، والعكس بالنسبة للصحف التي تؤيد الجمهوريين، فمثلا في قضية البطالة، عندما يكون تأييد الصحيفة للديمقراطيين ويكون الرئيس ديمقراطي، ويرتفع مستوى البطالة، تقلل هذه الصحف من الاهتمام بقضية البطالة، وعلى العكس تفعل الصحف المؤيدة للجمهوريين، من هذا المنطلق تم توظيف نظرية ترتيب الأولويات في هذه الدراسة، من خلال ما يلي:

- تحديد المواقف الصريحة للأحزاب التي ترتبط بها المواقع الإخبارية من قضايا الأزمة اليمنية التي برزت في تغطية هذه المواقع، لنرى هل انحازت لقضية الهدنة والسلام في اليمن، ومعاناة المواطنين، أم لاستمرار عملية الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد له.
- سنربط الموقف الصريح لهذه الأحزاب الذي يتضح في بيانات محددة لها، بحجم التغطية التي حظيت بها قضية الهدنة والسلام وقضية استمرار الصراع الميداني في تغطية المواقع الإخبارية الناطقة باسمها، لنرى هل انحازت فعلا لقضية الهدنة والسلام أم لاستمرار القتال

والعنف، من خلال حجم التغطية المكثفة التي حظيت بها هذه القضايا، حيث سيتضح من خلالها حقيقة الأجندة لدى الأطراف الحزبية التي تمتلك هذه المواقع.

مشكلة الدراسة:

يعتبر التحيز في الأخبار التي تنتجها وسائل الإعلام وبالذات الحزبية منها، موضوع قلق دائم وكبير من قبل الباحثين والصحفيين والسياسيين والجمهور العام، وقد أفاد الباحث من خلال مراجعته للدراسات والأدبيات المتعلقة بالتحيز الإعلامي التي أتيحت له، عن وجود اهتمام أكاديمي ملحوظ بقياس التحيز الإخباري في أوقات الأزمات في بيئات غربية وعربية، إلا أن كل دراسة من هذه الدراسات لم تقيس التحيز الإخباري بمختلف أشكاله، وبالذات في الدراسات العربية، التي تفتقر بشكل خاص إلى دراسات تربط بين التحيز الإخباري ونظرية ترتيب الأولويات.

كما أفاد الباحث من أدبيات ودراسات التحيز، أن التحيز الإخباري ظاهرة سائدة ومشكلة متأصلة في وسائل الإعلام الحزبية سواء في بلدان عربية أو أجنبية، ويبدو أن هذا التحيز مشكلة أيضا في وسائل الإعلام الحزبية اليمنية، التي تعتبر المواقع الإخبارية ركيزتها الأساسية، نظرا للارتباط الشديد بين السياسة والإعلام في اليمن، والارتباط الوثيق بين هذه المواقع والأحزاب الناطقة باسمها، وارتباط التحيز بالسياسة، وتباين الأحزاب اليمنية في فكرها وموقفها من أحداث الصراع الذي تعيشه اليمن منذ سنوات، ما يزيد من التحيز الإخباري لمواقع هذه الأحزاب، ويتطلب دراسته وتحديد أشكاله.

وفي ظل ما سبق وتأسيسا عليه، وغياب أي دراسة علمية قاست التحيز كهدف رئيسي سواء في التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام المحلية بشكل عام، أو في تغطية المواقع الإخبارية الحزبية بشكل خاص، تحددت إشكالية هذه الدراسة في قياس أشكال التحيز المختلفة التي تضمنتها تغطية المواقع الإخبارية الحزبية للأزمة اليمنية، سواء كان هذا التحيز في المصادر الإخبارية أو في صياغة الخبر أو عرض رأي طرف ما، أو استخدام وسائل الإبراز، أو من خلال تحيز الأجندة الذي سيتضح من خلال مقدار التغطية الإخبارية التي حظيت بها كل قضية من قضايا الأزمة اليمنية، وعلاقة ذلك بالموقف السياسي للأحزاب من هذه القضايا.

أسئلة الدراسة:

- ما حجم التغطية التي حظيت بها كل قضية من قضايا الأزمة اليمنية في المواقع الإخبارية الحزبية؟ وما أولويات هذه المواقع تجاه هذه القضايا؟
- ما مقدار التغطية المحايدة والمنحازة في تغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة للأزمة اليمنية؟
- ما هي أشكال التحيز الإخباري التي تضمنتها تغطية هذه المواقع للأزمة اليمنية؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها هذه المواقع في نشرها للمضامين الإخبارية المتعلقة بالأزمة اليمنية؟
- ما أساليب عرض وإبراز المواضيع الإخبارية في تناول هذه المواقع للأزمة اليمنية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على حجم التغطية التي حظيت بها قضايا الأزمة اليمنية في المواقع الإخبارية الحزبية، وأولويات هذه المواقع تجاه هذه القضايا.

– تحديد مقدار التغطية المحايدة والمنحازة في تغطية المواقع الإخبارية للأزمة اليمنية.

– الكشف عن مختلف أشكال التحيز الإخباري الذي ساد التغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية محل الدراسة في تناولها للأزمة اليمنية.

– تحديد طبيعة المصادر التي استندت إليها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تناول هذه الأزمة.

– الوقوف على طبيعة وسائل الإبراز التي استخدمتها هذه المواقع في تناولها لهذه الأزمة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في ما يلي:

– تعد هذه الدراسة أول دراسة محلية في حدود علم الباحث، تقيس التحيز كهدف مستقل، في تغطية المواقع الإخبارية للأزمة اليمنية الحالية.

– تقدم نتائج هذه الدراسة توصيفا علميا لطبيعة التحيز الذي ساد في التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية في المواقع الإخبارية الحزبية، بما يمكن القائمين عليها من تفادي الجوانب السلبية، وتعزيز الجوانب الايجابية في تغطية أحداث أو أزمات مستقبلية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

قياس التحيز الإخباري: مدى اعتماد المواقع الإخبارية الحزبية اليمنية عينة الدراسة في تغطيتها الإخبارية للأزمة اليمنية على مصادر تؤيد أو تعارض طرف من أطراف الصراع في اليمن، واكتفاءها بعرض رأي أحد الأطراف وتجاهل الطرف الأخر، وتخصيص معظم الأحداث اليومية ومساحة التغطية الخبرية ووسائل الإبراز لصالح أحد الأطراف فقط، بالإضافة إلى استخدام كلمات أو جمل تقدم توصيفا ايجابيا لطرف ما وتوصيفا سلبيا للطرف الآخر.

المواقع الحزبية: جميع المواقع الإخبارية الناطقة باسم حزب من الأحزاب اليمنية على اختلاف توجهاتها، والتي تحدث أخبارها بشكل يومي خلال فترة الدراسة.

التغطية الإخبارية: جميع الأشكال الخبرية التي استخدمتها المواقع الإخبارية الحزبية عينة الدراسة في تناول أحداث ومعلومات عن الأزمة اليمنية.

الأزمة اليمنية: كل الأحداث والموضوعات التي تطرقت للهدنة والسلام في اليمن، واستمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد، ومختلف المعاناة التي يتكبدها الشعب اليمني بسبب الحرب الدائرة.

تحيز الأجندة: مقدار التغطية التي حظيت بها كل قضية من قضايا الأزمة اليمنية، والتي يتضح من خلالها حقيقة اهتمام الأحزاب التي ترتبط بها المواقع عينة الدراسة بقضية الهدنة والسلام أم استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد.

تحيز المصادر: الاعتماد في نشر الأخبار المتعلقة بالأزمة اليمنية على مصادر تنتمي أو تؤيد طرف ما من أطراف الأزمة اليمنية، كالاعتماد على المصادر الرسمية لطرف أو القوى الحزبية والاجتماعية والعربية المؤيدة له، والتي تعارض الطرف الأخر من خلال نعته بألفاظ سلبية وإدانته وتحميله مسئولية الأحداث المتعلقة بالأزمة.

التحيز البصري: توظيف العناوين لصالح طرف ما، ونشر صور ورسوم لصالح طرف واحد، وتوظيف الروابط حال استخدامها لصالح طرف من أطراف الصراع.

تحيز التغطية: اكتفاء المواقع الإخبارية الحزبية في رواية الأحداث المتعلقة بالأزمة اليمنية بعرض وجهة نظر طرف واحد من أطرف الصراع، وتخصيص مساحة الخبر للحديث عن طرف ما، أو الحديث عن

الطرف الأخر بشكل سلبي بما يعكس مصلحة الطرف الأول.

تحيز اللغة: توصيف طرف ما من أطراف الصراع بألفاظ إيجابية كالأبطال والشجعان والصامدين والأشقاء.. أو تقديم توصيف سلبي للطرف الأخر كالعملاء والخونة والاستبداد والمرتزقة والمليشيات.

أولويات المواقع: ترتيب المواقع الإخبارية لقضايا الأزمة اليمنية، التي تناولتها خلال فترة الدراسة، وذلك حسب اهتمام كل موقع بهذه القضايا، وتقاس من خلال اجمالي تكرار كل قضية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تندرج هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث بهدف الحصول على بيانات معلومات كافية عنها (علوان، 2010، 46)، وفي إطار هذا النوع من البحوث تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح التحليلي، من خلال مسح الأحداث والموضوعات المتعلقة بالأزمة اليمنية في التغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية عينة الدراسة، وتحديد أشكال التحيز المختلفة التي تضمنتها هذه التغطية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في جميع المواقع الإخبارية الناطقة باسم الأحزاب اليمنية على اختلاف توجهاتها، ولتحديد عينة الدراسة اختار الباحث موقعين من المواقع الإخبارية الحزبية، موقع (المؤتمر نت) وموقع (الصحوة نت)، نظرا للأسباب التالية:

- **معيار التوزيع والانتشار:** كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على (80) شخصا من الجمهور اليمني خلال سبتمبر/2022 الفترة التي سبقت الدراسة التحليلية، عن تصدر هذين الموقعين قائمة أكثر المواقع الحزبية الإخبارية التي يستخدمونها كمصدر للأخبار، في حين لم تظهر نتائج الدراسة أي استخدام للمواقع الحزبية الأخرى.
- **التحديث اليومي للأخبار:** كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث خلال شهر مطلع أكتوبر من العام 2022 على هذين الموقعين، عن تحديثهما اليومي لنشر الأخبار.
- **تأييدها لطرف من أطراف الصراع في اليمن:** يمثل (موقع المؤتمر نت) حزب المؤتمر الشعبي المؤيد للسلطات الحكومية في صنعاء والقوى الداعمة لها، فيما يمثل موقع (الصحوة نت) حزب الإصلاح المؤيد للسلطات الحكومية في عدن والقوى المحلية والعربية الداعمة لها.

الإطار الزمني للدراسة:

تحددت الفترة الزمنية لهذه الدراسة خلال شهر أكتوبر من 2022/10/1 الى 31/ 10/ 2022، كون هذه الدراسة تطبق نظرية ترتيب الأولويات، حيث يعتبر المدى الزمني الأمثل لتطبيق هذه النظرية، ما بين أسبوع وثمانية أسابيع (Tan & , 2010, 418 Weaver).

أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة استمارة تحليل المضمون، كأداة يقوم من خلالها الباحث بتحليل المضامين الإخبارية التي تناولت الأزمة اليمنية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة تحليلا كميا وكيفيا، لتحديد أولويات قضايا الأزمة اليمنية في هذه المواقع، وقياس التحيز الإخباري في تغطيتها لهذه الأزمة.

اختبار الثبات والصدق:

لإجراء اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون قام الباحث بإعادة تحليل (10%) من عينة الدراسة، وباستخدام معادلة هولستي تبين أن متوسط معامل الثبات (93%)، ولتحقيق اختبار الصدق قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من أساتذة الإعلام والاتصال في اليمن والوطن العربي.

المعالجة الاحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من تحليل التغطية الإخبارية للمواقع عينة الدراسة، تم ترميز الاستمارات، وإدخالها آليا، وتم تحليلها إحصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS/PC)، واعتمد الباحث في الإجابة على أسئلة الدراسة على معامل (التكرار/النسبة المئوية).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أجرى الباحث تحليلا للفنون الخبرية التي تناولت مواضيع وأحداث عن الأزمة اليمنية في موقعي المؤتمر نت الناطق باسم حزب المؤتمر الشعبي العام، وموقع الصحوة نت لسان حزب التجمع اليمني للإصلاح خلال شهر أكتوبر من العام 2022، حيث بلغ عدد الأخبار التي تم تحليلها (311) خبرا في موقعي الدراسة منها (94) خبرا في موقع المؤتمر نت، و(217) خبرا في موقع الصحوة نت، وقد احتوت هذه الأخبار على (482) قضية من قضايا الأزمة اليمنية، توزعت بين (145) قضية في موقع المؤتمر نت، و(337) قضية في موقع الصحوة نت، وفيما يلي عرضنا لنتائج هذه الدراسة:

1- الأجندة المتحيزة للمواقع (حجم التغطية وأولويات المواقع لقضايا الأزمة اليمنية):

جدول (1) تغطية قضايا الأزمة اليمنية بالمواقع عينة الدراسة وأولويات المواقع تجاه هذه القضايا

قضايا الأزمة اليمنية	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الهدنة والسلام في اليمن وما يترتب عليها من استحقاقات	27	18.6	50	14.8	27	18.6
استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد	69	47.6	176	52.2	245	50.8
المعاناة والأضرار المختلفة الناتجة عن الحرب والحصار	49	33.8	111	32.9	160	33.2
الإجمالي	**145**	**100**	**337**	**99.9**	**482**	**99.9**

تشير بيانات الجدول (1) إلى حجم تغطية المواقع الإخبارية عينة الدراسة لقضايا الأزمة اليمنية، وترتيب هذه المواقع لهذه القضايا، حيث جاءت قضية استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد كأكثر القضايا التي حظيت بتغطية مكثفة، ما جعلها تأتي في صدارة ترتيب المواقع عينة الدراسة مجتمعة لقضايا الأزمة اليمنية، بنسبة بلغت (**50.8**%)، وجاءت قضية المعاناة والأضرار المختلفة التي يتكبدها الشعب اليمني في المرتبة الثانية وذلك بنسبة بلغت (**33.2**%)، واحتلت قضية الهدنة والسلام في اليمن المرتبة الأخيرة، وبتغطية منخفضة قياسا بتغطية هذه المواقع لقضية استمرار الصراع الميداني، فلم يتعدى نسبة تغطية هذه المواقع مجتمعة لقضية الهدنة عن (**15.9**%) وذلك من إجمالي تغطيتها لقضايا الأزمة اليمنية. وعلى مستوى البيانات التفصيلية لتغطية المواقع عينة الدراسة لقضايا الأزمة اليمنية، نجد توافقا

كبيرا بين ترتيب المواقع مجتمعة لقضايا الأزمة اليمنية، وترتيب كل موقع على حدة لهذه القضايا، حيث تصدرت قضية استمرار الصراع الميداني قائمة أكثر قضايا الأزمة التي حظيت بتغطية مكثفة جدا، إذ تصدرت المرتبة الأولى في أولويات الموقعين تجاه هذه القضايا، وذلك بنسبة بلغت (**47.6**%) و(**52.2**%) في كلا الموقعين على الترتيب، وتعكس هذه النسب رغبة القوى الحزبية التي تعتبر هذه المواقع لسان حالها، في استمرار الصراع والحرب، وليس الهدنة والسلام، وهو ما سنؤكده لاحقا في مقارنتنا لكثافة هذه التغطية بالموقف السياسي لهذين الحزبين من قضايا الأزمة اليمنية، كما تظهر بيانات الجدول السابق أن قضية المعاناة والأضرار التي يتكبدها المواطن اليمني بسبب الحرب الدائرة حظيت بتغطية ملحوظة نوعا ما قياسا بتغطية هذه المواقع لقضية استمرار الحرب والصراع، حيث احتلت المرتبة الثانية في أولويات موقعي المؤتمر نت والصحوة نت وذلك بنسبة بلغت (**33.8**%) و(**32.9**%) لكلا الموقعين على الترتيب، لكن هذه النسب لا تعني أن كلا الموقعين أولى اهتمامهما لمعاناة الشعب اليمني، والسبب أن كلاهما وظف هذه المعاناة بتأطير أسبابها بأطراف الصراع في اليمن، فموقع المؤتمر نت حمل السلطات الحكومية في عدن والقوى المؤيدة لها مسئولية هذه المعاناة التي يتكبدها اليمنيون، فيما أرجع موقع الصحوة نت سبب هذه المعاناة لحكومة صنعاء والقوى المؤيدة لها، ونلحظ من بيانات الجدول السابق أن نسبة تغطية قضية الهدنة والسلام في اليمن بلغت في موقع المؤتمر نت (**18.6**%)، فيما بلغت في موقع الصحوة نت (**14.8**%)، وهي نسبة منخفضة جعلها تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة في أولويات هذه المواقع تجاه قضايا الأزمة اليمنية.

ولتوضيح الأجندة الحقيقة للأحزاب التي تتحدث هذه المواقع بلسانها، سنقارن كثافة تغطية كل موقع على حده مع موقف الأحزاب التي تمول هذه المواقع من قضايا الأزمة اليمنية، فحزب التجمع اليمني للإصلاح ركز في كلمة رئيس الحزب في ذكرى تأسيسه في (2022/9/22)، على أن تكاتف جهود جميع الأطراف وضغطها سياسيا وميدانيا على جماعة أنصار الله في صنعاء هي السبيل الأمثل الذي سيجعلها تذعن للهدنة والسلام الحقيقي، بما يعني أن الحزب ركز على استمرار الصراع الميداني، وإذا ما ربطنا هذا الموقف بحجم التغطية الإخبارية في موقع الصحوة نت ، لقضية استمرار الصراع الميداني، فسنجد أن تغطية موقع الصحوة نت لهذه القضية عكس رؤية الحزب وموقفه، بمعنى أن هناك ارتباط بين موقف الحزب من قضايا الأزمة اليمنية، وبين كثافة التغطية التي حظيت بها قضية استمرار الصراع الميداني في موقع الصحوة نت كما تبينها نتائج الجدول السابق، حيث حظيت تغطية الموقع لقضية الصراع الميداني في موقع الصحوة بأكثر من ثلاثة أضعاف تغطيتها لقضية الهدنة والسلام في اليمن، أما بالنسبة لموقف حزب المؤتمر الشعبي العام من قضايا الأزمة اليمنية، فقد عبر الحزب عن موقفه في بيان صدر عنه في (10/14/ 2022)، في (4) نقاط، تضمنت ثلاث نقاط منها موقف المؤتمر الثابت في التصدي للعدوان على اليمن، ووقوفه مع جماعة أنصار الله الحوثيين حتى تحقيق النصر، ورفضه لأشكال التدخلات الخارجية من قبل قوات تحالف العدوان ودول الجوار في الشأن اليمني، ورفضه

الاعتراف بأي تفاهمات تتم بين السلطات الحكومية في عدن وقوى العدوان على اليمن حول الثروة السيادية والجزر اليمنية، وخصص البيان نقطة واحدة للحديث عن الهدنة والسلام، بما يعني أن موقف الحزب ركز بدرجة رئيسية على استمرار الصمود والتصدي للعدوان، وأبدى موقفا ايجابيا من دعمه للهدنة والدعوة للسلام المرتكز على عدة شروط منها فتح المطارات والموانئ، ودفع رواتب الموظفين، وإذا ما ربطنا هذا الموقف بحجم التغطية التي خصصها موقع المؤتمر نت لقضايا الأزمة اليمنية، سنجد أن حجم تغطية هذا الموقع عكس موقف الحزب من قضايا الأزمة اليمنية، بمعنى أن هناك ارتباطا بين موقف الحزب وحجم التغطية لقضايا الأزمة اليمنية، يتجلى في أن أولويات القضايا اليمنية في تغطية موقع المؤتمر نت هي استمرار الصراع الميداني وعملية التعبئة والتحشيد، حيث حظيت هذه القضية بتغطية مكثفة بلغت أكثر من ضعف تغطيتها لقضية الهدنة والسلام في اليمن، كما أوضحنا ذلك سابقا في شرحنا لبيانات الجدول السابق.

2- مقدار التحيز والحياد بتغطية المواقع الحزبية للأزمة اليمنية:

جدول (2) مقدار الحياد والتحيز في تغطية المواقع عينة الدراسة للأزمة اليمنية

الحياد والتحيز	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تغطية محايدة	8	8.5	15	6.9	23	7.4
تغطية منحازة	86	91.5	202	93.1	288	92.6
الاجمالي	94	100	217	100	311	100

يتضح من بيانات الجدول (2) أن الجانب الأكبر من تغطية المواقع الإخبارية عينة الدراسة كانت منحازة لصالح طرف من أطراف الصراع وذلك بنسبة بلغت (92.6%) ، فيما انخفضت نسبة التغطية المحايدة في تغطية مواقع الدراسة، إذا لم تتعدى نسبتها عن (7.4%) ووجود فارق كبير بين مقدار التغطية المنحازة والمحايدة يعكس حقيقة أن التحيز الإخباري في هذه المواقع الحزبية هو انعكاس لارتباط التحيز بالسياسة في حقيقة الأمر، ووجود ارتباط وتبعية مطلقة بين سياسة هذه الأحزاب، والسياسة التحريرية لهذه المواقع، وعلى مستوى النتائج التفصيلية لتغطية كل موقع على حدة، تظهر النتائج أن التغطية المنحازة جاءت أولا، بنسب مرتفعة بلغت (91.5%) و(93.1%) في موقع المؤتمر نت وموقع الصحوة نت على الترتيب، فيما جاءت التغطية المحايدة ثانيا بنسب منخفضة بلغت (8.5%) و(6.9%) في الموقعين على التوالي، ويكشف ارتفاع نسب التغطية المنحازة عن حجم التأثير الخطير الذي قد تحدثه هذه المواقع على مستخدميها من أتباع الحزبين، سواء في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الأزمة، أو من خلال إسهامهم بشكل مباشر في إطالة أمد الصراع وارتفاع تكلفته، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Gasim, 2018) التي أظهرت أنه لا توجد أدلة كافية تظهر أن تغطية قناة الجزيرة للحرب على اليمن قد تأثرت بالأزمة الخليجية.

3- تحيز التغطية الإخبارية في تغطية المواقع عينة الدراسة للأزمة اليمنية:

جدول (3) أشكال تحيز التغطية في تغطية المواقع الحزبية عينة الدراسة للأزمة اليمنية

يتضح من بيانات الجدول (3) عن تنوع أشكال تحيز التغطية بين عرض وجهة نظر طرف من أطراف الصراع، وتخصيص مساحة التغطية لصالح طرف على أخر، حيث تكشف بيانات الجدول عن ارتفاع

أشكال تحيز التغطية	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض وجهة نظر طرف من أطراف الصراع في اليمن	85	98.8	197	97.5	85	98.8
تخصيص مساحة التغطية الإخبارية لصالح طرف من الأطراف	86	100	202	100	288	100
الاجمالي	86		202		288	

التغطية المنحازة لمواقع الدراسة مجتمعة من خلال هذين الأسلوبين، حيث بلغت نسبة أسلوب تخصيص مساحة التغطية لصالح طرف على أخر (100%)، بما يعني أن جميع الأخبار التي اتسمت بالانحياز لطرف من أطراف الصراع في اليمن، استخدمت في انحيازها تحيز المساحة، فيما بلغت نسبة أسلوب عرض وجهة نظر طرف من أطراف الصراع (97.9%) وذلك من إجمالي تكرار هذا الأسلوب في التغطية المنحازة للأزمة اليمنية في مواقع الدراسة مجتمعة، وتظهر بيانات الجدول السابق تطابقا تاما بين مقدار تحيز التغطية في الأسلوبين في مواقع الدراسة مجتمعة وموقع كل حزب على حدة، حيث ارتفعت نسبة استخدام كلا الموقعين لهذين الأسلوبين، وبلغت نسبة استخدام موقع المؤتمر نت لتحيز الرأي (98.8%)، والتحيز من خلال المساحة (100%)، فيما بلغت نسبة التحيز من خلال الأسلوبين في موقع الصحوة نت (97.5%) و(100%) لكلا الأسلوبين على الترتيب، وذلك من إجمالي التغطية المنحازة في تناول كل موقع على حدة لقضايا الأزمة اليمنية، وتعكس هذه النسب حجم التحيز الذي ساد في تغطية هذه المواقع، بما يجعل التحيز الإخباري فيها عيب متأصل ومشكلة كبيرة، يضعف من مصداقية هذه المواقع لدى متابعيها، ويؤكد ضعف التزام القائمين عليها بمبادئ وأخلاقيات المهنة.

4- تحيز اللغة في تغطية المواقع الحزبية للأزمة اليمنية:

جدول (4) مقدار تحيز اللغة في تغطية المواقع الحزبية عينة الدراسة للأزمة اليمنية

تحيز اللغة	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقديم توصيفات إيجابية لصالح طرف ما	39	45.3	81	40.1	120	41.7
تقديم توصيفات سلبية ضد طرف ما	81	94.2	199	98.5	280	97.2
الاجمالي	86		202		288	

يتضح من بيانات الجدول (4) أن الجزء الأكبر من تحيز اللغة في مواقع الدراسة مجتمعة جاء من خلال تقديم توصيفات سلبية ضد طرف من أطراف الصراع بنسبة بلغت (97.2%) وذلك من إجمالي تكرار هذا الأسلوب في التغطية المنحازة لمواقع الدراسة مجتمعة للأزمة اليمنية، وجاءت هذه التوصيفات من خلال قائمة من المفردات المؤطرة مثل (قوى الارتزاق- الاحتلال- العمالة- الخونة- الاستبداد- المليشيات..)، وتعكس هذه النسب مدى التحيز الصريح الذي ساد تغطية هذه المواقع للأزمة اليمنية،

حيث كانت التوصيفات السلبية التي قدمها موقع المؤتمر نت موجهة ضد السلطات الحكومية في عدن والقوى الداعمة لها، فيما انصبت هذه التوصيفات في موقع الصحوة نت ضد السلطات الحكومية في صنعاء والقوى المؤيدة لها، كما تظهر بيانات الجدول السابق أن تحيز اللغة من خلال التوصيفات الإيجابية انخفضت نسبته قياسا بالتحيز اللغوي من خلال التوصيفات السلبية حيث بلغت في مواقع الدراسة مجتمعة (41.7%)، وقد تمثلت قائمة هذه التوصيفات في توصيفات ونعت طرف من أطراف الصراع من خلال استخدام بعض الكلمات والجمل المؤطرة، وعلى مستوى البيانات التفصيلية لنتائج الجدول السابق، نجد أن نسبة التحيز اللغوي من خلال التوصيفات السلبية ارتفعت في كلا الموقعين، إذ بلغت في موقع المؤتمر نت (94.2%)، وفي موقع الصحوة نت (98.5%)، وذلك من إجمالي تكرار التغطية المنحازة لتغطية كل موقع للأزمة اليمنية، فيما انخفضت نسبة التحيز اللغوي عبر التوصيفات الإيجابية لصالح طرف من أطراف الصراع في اليمن، حيث بلغت في موقع المؤتمر نت (45.3%)، وما نسبته (40.1%) في موقع الصحوة نت، وتعكس النتيجة السابقة أن تحيز كلا الموقعين لصالح أو ضد طرف من أطراف الصراع في اليمن، كان واضحا وصريحا ويمكن للمرء العادي ملاحظته من خلال هذه التوصيفات، كما تؤكد هذه النتيجة مدى أهمية قياس التحيز من خلال اللغة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Karamshuk, et. al, 2016, 14) التي أشارت إلى أن قياس التحيز اللغوي كان فعالا وبشكل كبير.

5- تحيز المصادر في تغطية المواقع الحزبية للأزمة اليمنية:

جدول (5) مقدار تحيز المصادر في تغطية المواقع الحزبية عينة الدراسة للأزمة اليمنية

تحيز المصادر	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معظم المصادر تنتمي أو تؤيد طرفا ما.	82	95.3	200	99.0	282	98.6
معظم المصادر تعارض طرف ما	82	95.3	200	99.0	282	98.6
الاجمالي	**86**		**202**		**286**	

تشير بيانات الجدول (5) إلى أن التحيز من خلال المصادر التي تؤيد طرف من أطراف الصراع وكذا التحيز من خلال المصادر التي تقف ضد الطرف الأخر، جاءا بنسبة متساوية لكل منهما في مواقع الدراسة، حيث بلغت نسبتهما (98.6%) في مواقع الدراسة مجتمعة، وفي إطار كل موقع على حدة، تساوت نسبتهما حيث بلغت بموقع المؤتمر نت (95.3%)، وفي موقع الصحوة نت (99.0%)، وذلك لتحيز المصادر المؤيدة والمعارضة معا، ويمكن تفسير ذلك إلى أن المصادر التي تؤيد طرف ما كانت تؤيد طرف من أطراف الصراع من خلال عرض الرأي أو المعلومات التي تصب في صالح طرف من أطراف الصراع، وفي نفس الوقت تظهر موقفها المنحاز ضد الطرف الأخر من خلال التوصيف السلبي له وذلك من خلال كلمات مؤطرة ومتحيزة، اتضح من خلالها أن هذه المصادرة منحازة ضد هذه الطرف، وقد اعتمد

المؤتمر نت على مصادر تؤيد أو تدعم السلطات الحكومية في صنعاء والقوى الداعمة لها، وتقف منحازة ضد السلطات الحكومية في عدن والقوى المحلية والعربية الداعمة لها، في حين اتخذ التحيز في المصادر في موقع الصحوة نت العكس من ذلك، حيث اعتمد على مصادر مؤيدة وتدعم السلطات الحكومية في عدن والقوى الداعمة لها، وتقف هذه المصادر ضد الطرف الأخر المتمثل في السلطات الحكومية في صنعاء والقوى المؤيدة لها، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Lee, 2004, 107) التي أظهرت أن المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الأمريكية في تغطية حرب العراق كانت مصادر أمريكية، بينما كانت المصادر التي اعتمدت عليها الصحف العربية مصادر عربية.

6- التحيز البصري في تغطية المواقع الحزبية للأزمة اليمنية:

جدول (6) مقدار التحيز في وسائل الإبراز بتغطية المواقع الحزبية عينة الدراسة للأزمة اليمنية

التحيز البصري	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
استخدام وسائل الإبراز لصالح طرفا ما	81	94.2	198	98.0	279	96.9
الاجمالي	86		202		288	

يتبين من نتائج الجدول (6) أن التحيز البصري الذي يتحقق من خلال استخدام وسائل الإبراز لصالح طرف من أطراف الصراع تم استخدامه بنسب مرتفعة في التغطية المنحازة للمواقع عينة الدراسة للأزمة اليمنية، وذلك في مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة، حيث بلغ نسبته في مواقع الدراسة مجتمعة (96.9%)، وبلغت نسبة استخدامه في موقع المؤتمر نت (94.2%)، فيما ارتفعت هذه النسبة في موقع الصحوة نت لتصل إلى (98.0%) وتكشف هذه النتيجة أن غالبية الأخبار التي تناولت الأزمة اليمنية في مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة التي اتسمت بالتحيز، كان التحيز البصري أحد أساليبها، وتفسيرنا لذلك يرجع إلى أن التحيز كان ممنهجا ومقصودا بدرجة كبيرة من قبل القائمين على هذه المواقع هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تنوع وسائل الإبراز التي تضمنت تحيزا بصريا من خلالها، فالعناوين الرئيسية موجودة بكل مادة إخبارية، والأخبار مصحوبة في الأغلب الأعم منها بصورة فأكثر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kharbach, 2020, 447) التي قاست التحيز في عناوين الأخبار بقناتي الجزيرة والعربية وتوصلت إلى أن القناتين كانتا متحيزتان في عناوينهما لصالح الدول التي تدعمهما.

7- مصادر المادة الإخبارية التي تناولت الأزمة اليمنية بالمواقع الحزبية:

جدول (7) المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في تغطية الأزمة اليمنية

المصادر	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
وكالة أنباء	-	-	2	0.9	2	0.6

محرر	1	1.1	2	0.9	3	0.9
مراسل	–	–	–	–	–	–
انترنت	–	–	–	–	–	–
محطات تلفزيونية	–	–	–	–	–	–
محطات إذاعية	–	–	–	–	–	–
جرائد ومجلات	–	–	–	–	–	–
الموقع نفسه	91	96.8	208	95.9	299	96.1
أكثر من مصدر	2	2.1	5	2.3	7	2.3
الإجمالي	**94**	**100**	**217**	**100**	**311**	**99.9**

تشير بيانات الجدول (7) إلى أن المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة لم تكن متنوعة وتركزت في معظمها على المواقع نفسها، وذلك بنسبة مرتفعة جدا بلغت (96.1%) في مواقع الدراسة مجتمعة، وعلى مستوى مواقع الدراسة منفردة بلغت نسبة اعتماد موقع المؤتمر نت على الموقع نفسه كمصدر للمادة الإخبارية التي تناولت الأزمة اليمنية (96.8%)، فيما بلغ نسبة اعتماد موقع الصحوة نت (95.9%)، ويرجع ذلك إلى أنه في ظل ارتفاع عدد الأخبار التي ينشرها كل موقع بشكل يومي، وقلة عدد المحررين فيه، والذين لا يتجاوز عددهم اثنين إلى ثلاثة محررين في كل موقع، من الصعب وضع اسم المحرر الواحد أمام كل خبر. وتظهر بيانات الجدول السابق أن اعتماد مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة على فئة (أكثر من مصدر) جاء ثانيا وذلك بنسبة منخفضة بلغت (2.3%) يليه الاعتماد على (محرر) فـ(وكالة أنباء) حيث بلغت نسبتهما (0.9%) و(0.6%) على الترتيب في مواقع الدراسة مجتمعة، وعلى مستوى كل موقع، جاء اعتماد موقع المؤتمر نت على فئة (أكثر من مصدر) ثانيا، بنسبة (2.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (محرر) بنسبة محدودة لا تكاد تذكر، حيث بلغت (1.1%)، وبالمثل جاء اعتماد موقع الصحوة نت على فئة (أكثر من مصدر) ثانيا حيث بلغت (2.3%)، يليها في المرتبة الأخيرة فئتي (وكالة أنباء) و(محرر) بنسبة ضعيفة ومتساوية لكل منهما بلغت (0.9%)، وذلك من إجمالي المصادر التي اعتمدت عليها هذه المواقع للحصول على الأخبار المتعلقة بالأزمة اليمنية، وتظهر بيانات الجدول أن كلا من مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة، لم تعتمد على بقية المصادر (مراسل– انترنت– محطات إذاعية– محطات تلفزيونية– جرائد ومجلات) بأي نسبة تذكر، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأسباب سالفة الذكر من قلة عدد المحررين، وتقاضيهم أجورا زهيدة، وما ترتب على ذلك من عملهم في هذه المواقع لساعات محدودة، تحول بينهم وبين متابعة ما ينشر في معظم المواقع وأهم المنصات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعية، بالإضافة إلى محدودية البنية التقنية لهذه المواقع، حيث تفتقر إلى أقسام التوثيق الإعلامي من المحطات الإذاعية والتلفزيونية وغيرها من وسائل الإعلام.

8- وسائل عرض وإبراز تغطية المواقع الإخبارية للأزمة اليمنية:

جدول (8) استخدام وسائل الإبراز في تغطية المواقع عينة الدراسة للأزمة اليمنية

وسائل الإبراز	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عنوان رئيسي	94	50.3	217	43	311	44.9
عنوان فرعي	–	–	22	4.4	22	3.2
عنوان جانبي	–	–	1	0.2	1	0.1
صورة شخصية	10	5.4	25	5	35	5.1
صورة موضوعية	63	33.7	161	31.9	224	32.4
صورة إخبارية	7	3.7	43	8.5	50	7.2
ملف صوتي	–	–	–	–	–	–
فيديو	–	–	–	–	–	–
رسوم وجرافيك	13	6.9	26	5.1	39	5.6
روابط وإحالات	–	–	10	1.9	10	1.4
الإجمالي	**187**	**100**	**505**	**100**	**692**	**99.9**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الجزء الأكبر من وسائل الإبراز الذي استخدمته مواقع الدراسة جاء من خلال العناوين الرئيسية بنسبة بلغت (**44.9%**)، يليه استخدام الصورة الموضوعية بنسبة (**32.4%**)، ثم استخدام الصور الإخبارية بنسبة (**7.2%**)، ثم الرسوم والجرافيك بنسبة (**5.6%**)، فالصور الشخصية بنسبة (**5.1%**) فالعناوين الفرعية بنسبة (**3.2%**)، ثم الروابط والإحالات بنسبة بلغت (**1.4%**)، وأخيرا العناوين الجانبية بنسبة منخفضة لم تتعدى (**0.1%**) وذلك من إجمالي استخدام مواقع الدراسة مجتمعة لوسائل الإبراز، بينما لم تستخدم مواقع الدراسة أي من وسائل الإبراز الأخرى من (ملف صوتي– فيديو) بأي نسبة تذكر، وعلى مستوى البيانات التفصيلية للمواقع كلا على حدة نلاحظ أن أكثر وسائل الإبراز استخداما في كلا الموقعين كانت العناوين الرئيسية ثم الصور الموضوعية وذلك بنسبة بلغت (**50.3%**) للعناوين الرئيسية وما نسبته (**33.7%**) في موقع المؤتمر نت، في حين بلغ استخدم العناوين الرئيسية في موقع الصحوة نت (**43%**)، والصور الموضوعية (**31.9%**)، وتباين الموقعين في أن استخدام موقع المؤتمر نت للرسوم والجرافيك احتل المرتبة الثالثة وذلك بنسبة بلغت (**6.9%**)، يليها الصورة الشخصية بنسبة بلغت (**5.4%**)، واحتلت الصورة الإخبارية المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (**3.7%**)، وذلك من إجمالي استخدام الموقع لوسائل الإبراز، ولم يحصل استخدام الموقع للعناوين الفرعية والجانبية والروابط والإحالات وملفات الصوت والفيديو على أي نسبة تذكر، أما في موقع الصحوة نت فقد احتل استخدامه للصورة الإخبارية المرتبة الثالثة وذلك بنسبة بلغت (**8.5%**)، يليه الرسوم والجرافيك ثم الصور الشخصية بنسبة متقاربة بلغت (**5.1%**) و(**5%**) لكل منهما على الترتيب، واحتلت العناوين الفرعية المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (**4.4%**) يليها الروابط والإحالات بنسبة (**1.9%**)، ثم العناوين الجانبية بنسبة (**0.2%**)،

وتماثل الموقع مع موقع المؤتمر نت في أن استخدامه للملفات الصوتية والفيديو لم تحصل على أي نسبة تذكر، ويرجع السبب إلى أن هذه الوسائل تحتاج إلى خبرة فنية في معالجتها، والتحقق من صحتها، والقائمين على هذه المواقع لم يمكنوا محرريها من الإلمام بهذه الخبرة.

8- الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع في تغطية الأزمة اليمنية بالمواقع الحزبية:

جدول (9) الفنون الصحفية المستخدمة في المواقع عينة الدراسة في تغطية الأزمة اليمنية

نوع الفن	المؤتمر نت		الصحوة نت		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	90	95.7	187	86.2	277	89.1
تقرير	4	4.3	29	13.4	33	10.6
قصة إخبارية	-	-	1	0.4	1	0.3
الإجمالي	94	100	217	100	311	100

يتضح من بيانات الجدول (9) أن أكثر الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة كان (الخبر) وذلك بنسبة بلغت (89.1%) في المواقع مجتمعة، وعلى مستوى مواقع الدراسة كلا على حدة، بلغ استخدام موقع المؤتمر نت للخبر (95.7%)، وفي موقع الصحوة نت (86.2%) وذلك من إجمالي استخدامهما للفنون الصحفية الإخبارية في عرض المواضيع المتعلقة بالأزمة اليمنية، وتماثلت مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة في أن استخدامهما لفن التقرير جاء في المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة استخدامه في مواقع الدراسة مجتمعة (10.6%)، وعلى مستوى المواقع منفردة، بلغ نسبة استخدامه في موقع المؤتمر نت (4.3%) وفي موقع الصحوة (13.4%)، ويرجع السبب في انخفاض استخدام مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة لفن (التقرير الإخباري) إلى أن طبيعة هذا الفن يحتاج إلى معلومات أكثر تفصيلا بأحداث الخبر، ووضعها في سياقها، وإبراز التداعيات الناجمة عنها، وهذا يتطلب متابعة من قبل المحرر، وحنكة أكثر في الربط بين سياق أحداث الخبر وخلفياته، وفي ظل العدد المحدد من المحررين، من الصعب عليهم أن يتولوا مسؤولية النشر للأحداث والمتابعة لتفاصيلها، ولعل هذا هو السبب في أن فن (القصة الإخبارية)، لم تحصل على أي نسبة تذكر في استخدام مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة للفنون الصحفية لعرض التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية.

خلاصة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة لقياس مختلف أشكال التحيز الإخباري الذي ساد في التغطية الإخبارية للمواقع الإخبارية الحزبية في اليمن، واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي، حيث حللت (311) خبرا، في موقعين حزبيين هما (موقع الصحوة نت) وموقع (المؤتمر نت)، وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- كانت أكثر القضايا التي حظيت بتغطية مكثفة قضية (استمرار الصراع الميداني)، يليها (معاناة المواطنين الناتجة عن الحرب)، فقضية (الهدنة والسلام وما يترتب عليها من استحقاقات).

– غالبية التغطية الإخبارية في مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة اتسمت بالانحياز لطرف من أطراف الصراع في اليمن.

– ارتفعت نسب أساليب التحيز التي مارستها مواقع الدراسة في تغطيتها للأزمة اليمنية، سواء كانت أساليب التحيز اللغوي أو تحيز المصادر أو تحيز التغطية أو التحيز البصري.

– أكثر المصادر التي اعتمدتها مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة للحصول على الخبر، المواقع نفسها، يليها الاعتماد على أكثر من مصدر، ثم الاعتماد على محرر.

– أكثر وسائل الإبراز التي استخدمتها مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة العناوين الرئيسية فالصور الموضوعية.

– جاء الخبر الصحفي كأكثر الفنون الصحفية استخداما في مواقع الدراسة، يليه التقرير، ولم يكن لفن (القصة الإخبارية) أي استخدام يذكر في مواقع الدراسة مجتمعة ومنفردة.

التوصيات

1- ينبغي للقائمين على المواقع الإخبارية الحزبية في اليمن، تركيز اهتمامهم على قضية الهدنة والسلام، وتبني خطاب إعلامي يمهد لحوار بين أطراف الصراع ويفضي لتحقيق سلام شامل.

2- يجب على محرري هذه المواقع الابتعاد عن أساليب التحيز على اختلاف أشكالها، لأن من شأن ذلك أن يفقدها ثقة ومصداقية الجماهير.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

[1] سيلان، جمال محمد، (2014)، دور الصحافة اليمنية في التوعية بالقضايا المرورية، **ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.

[2] سيلان، جمال محمد، وكافي، محمد عبد الوهاب الفقيه، (2022)، معايير مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في الدراسات الإعلامية العربية– دراسة تحليلية مقارنة للفترة (1987– 2022)، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 9 (60)، يوليو – سبتمبر.

[3] صالح، فاطمة محمد، (2012)، العوامل المؤثرة على مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية– دراسة مقارنة لاتجاهات الجمهور نحو مصداقية قناتي النيل الإخبارية والجزيرة الإخبارية، ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

[4] علوان، بلقيس محمد، (2010)، تأثير المعالجة التلفزيونية للقضايا السكانية على معارف واتجاهات الجمهور اليمني ، دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

[5] كافي، محمد عبد الوهاب الفقيه، (1997)، دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالقضايا السياسية، ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

[6] محمد، عبد الجبار سعيد، (2007)، دور الصفحات التعليمية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور المصري– دراسة تحليلية ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد (1)، يناير – مارس، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

[7] مكاوي، حسين عماد، (1991)، دور تلفزيون سلطنة عمان في وضع أولويات القضايا الإخبارية لجمهور المشاهدين–دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعة في سلطنة عمان، مجلة بحوث الاتصال، العدد (6)، ديسمبر.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

[1] Baum, Matthew, A. & Zhukov, Yuri, M. (2015). Filtering Revolution: Reporting Bias in International Newspaper Coverage of the

Libyan Civil War**, Journal of Peace Research**, 52 (3), 384- 400.

[2] Gasim, Gamel. (2018). The Qatari Crisis and Al Jazeera's Coverage of the War in Yemen**, Arab Media & Society**, (25), 1-9.

[3] Eberl, Jakob – Moritz, et. al, (2017). One Bias Fits All? Three Types of Media Bias and Their Effects on Party Preferences, **Communication Research**, 44 (8), 1125- 1148.

[4] El Ali, Abdallah, et.al, (2018). Measuring Understanding and Classifying News Media Sympathy on Twitter after Crisis Events, Paper at in **Proceedings of the 2018 Chi Conference on Human Factores in Computing Systems**, (CH, 18), Canada: Montreal QC, 21- 26 April.

[5] Hamborg, Felix, et. al, (2019). Automated Identification of Media Bias in News Articles: an Interdisciplinary Literature Review**, International Journal on Digital Libraries: Heidelberg,** 20 (4), 391- 415.

[6] Lee, Chang Ho, (2004), News Coverage of the U.S War With Iraq: A Comparison of the New York Times, The Arab News, and the Middle East Times, **Doctor's Thesis**, Faculty of the Graduate School, University of Texas at Austin.

[7] Karamshuk, Dmytro, et. al, (2016). Identifying Partisan Slant in News Articles and Twitter During Political Crises, Paper Presented at **8th International Conference, Social Informatics**, USA, Bellevue, WA, 11-14, November.

[8] Kharbach, Mohammed (2020). Understanding the Ideological Construction of the Gulf Crisis in Arab Media Discourse: A Critical Discourse Analytic Study of the Headlines of Al Arabiya English and Al Jazeera English**, Discourse & Communication**, 14 (5), 447-465.

[9] Larcinese, Valentino, et. al, (2011). Partisan Bias in Economic News: Evidence on the Agenda – Setting Behavior of U.S Newspapers. **Journal of Public Economics**, 95 (9-10), 1178-1189.

[10] Puglisi, Riccardo & Snyder Jr, James M, (2015). Empirical Studies of Media Bias, **Handbook of Media Economics**, (1), 647-667.

[11] Puglisi, Riccardo & Snyder Jr, James M, (2011). Newspaper Coverage of Political Scandals, **the Journal of Politics**, 73 (3), 931-950.

[12] Tan, Yue & Weaver, David H, (2010). Media Bias, Public Opinion and Policy Liberalism from 1956 to 2004: A Second- Level Agenda-Setting Study, **Mass Communication & Societ**y, 13 (4), 412- 434.

[13] Watanabe, Kohei, (2017). Measuring Bias in International News: A Large- Scale Analysis of News Agency Coverage of the Ukraine Crisis, **Doctor's Thesis** , Department of Methodology of the London, School of Economics and Political Science.